

البراكريتية. لكن قواعد المسرح العامة، بقيت دقيقة ومقننة، وخاضعة لقانون الغنائية الكبرى.

المسرح بعد كاليداسا

إلى أيام كاليداسا ترجع كوميديا «مريكشاكاتيكا» (عربة الطين) كتبها مجهول اسمه «الملك شودراكا». وفيها أساطير، وقصة امرأة تدعى فازافاداتا تحب التاجر شاروداتا الذي أتلف نفسه لأجلها. وكان يكره هذه القصة نسيب الملك، إذ أغوته المرأة، فتصدى لها يوماً وهي محتلية بحبيها، فقتلها واتهم بذلك عشيقها - الذي قُدم للمحاكمة، والموت. لكن الضحية تدخلت لتنقذه فيما البلاد تصدّ عنها مجتاحاً مجرمًا. وفي المسرحية أسلوب حي، جعلها أكثر المسرحيات السنسكريتية واقعية، ودخولاً في المجتمع والتقاليد.

وتقترب منها، كذلك، مسرحية سياسية ذكية «راكشاسا ذات الخاتم» كتبها نيشاكاداتا حول تشاناكيا وزير الملك تشاندراكوبتا مؤسس سلالة المورياس.